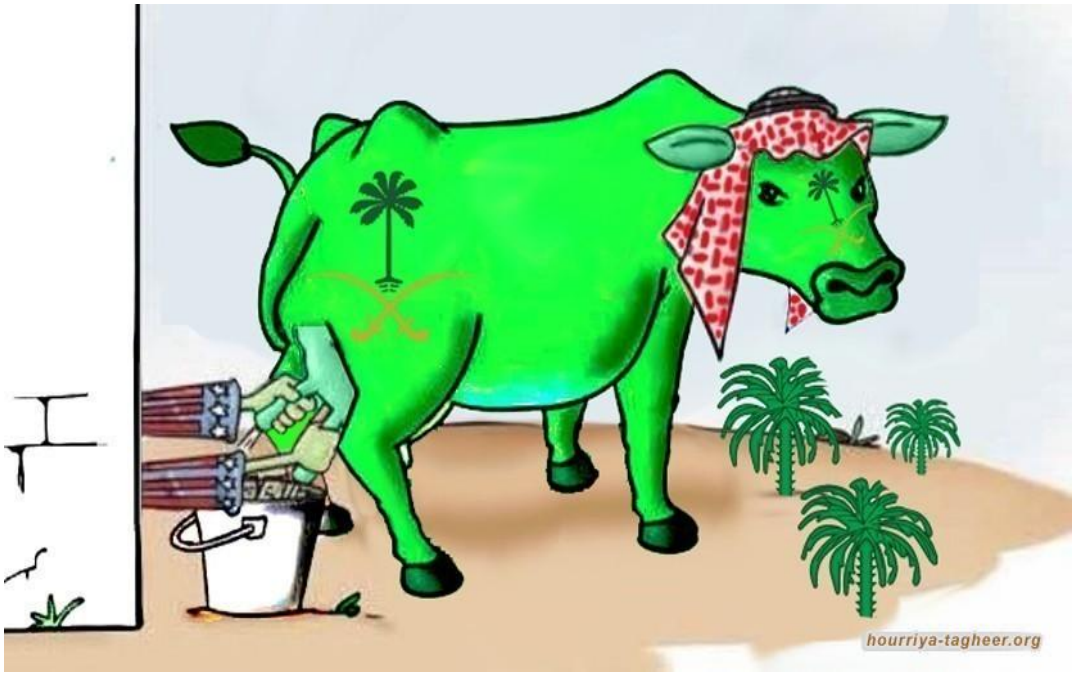
حملة (السعودية ليست قضيتي) تجتاح منصات التواصل



ومع تصاعُد الضغوط عليها، تتّجه إلى طلب المساعدة من الولايات المتحدة، تارةً، ومِن تركيا وباكستان تارةً أخرى، عبر ما يُعرف بـ"اتفاق مكة الدفاعي"، في مسعًى لتأمين دعمٍ إقليمي ودولي في مواجهة صنعاء.

بالتوازي، تتّسع على منصّات التواصل الاجتماعي حملة عربية تحت وسْم "السعودية ليست قضيتي"، إذ يعبّر ناشطون عرب، بينهم يمنيّين وفلسطينيين، عن رفضهم مساندة الرياض، متّهمين إياها بتأجيج الصراعات في المنطقة، ومعتبرين أن تراجُع قدرتها على حشد التأييد، يعكس اتساع فجوة الثقة بينها وبين الرأي العام العربي.

فحساباتٌ عربية لروّاد التواصل أدانت تغيير السعودية لخطابها تجاه القضية الفلسطينية، بعدما شهدت المنصّات حملاتٍ سابقة تحت وسم "فلسطين ليست قضيتي"، رافقَها تخوين وتضييق على دُعاة تعاطفوا مع الشعب الفلسطيني.

ناشطون آخرون أعلنوا رفضَهم التعاطف مع السعودية، وسلّطوا الضوء على إطلاق المملكة صواريخ "باتريوت" لاعتراض صواريخ ومسيّرات يمنية متّجهة نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتتصاعدُ هذه الانتقادات على خلفية ازدواجية الموقف السعودي مِن فلسطين؛ إذ إنّ تبدُّل الخطاب اليوم، لا ينطلقُ مِن تضامُن مع القضية الفلسطينية، بل مِن حسابات سياسية مرتبطة بمواجهة اليمن.